

المقدمة

المختبرات من أخطر بيئات العمل. استناداً للإحصائيات المتوفرة في منظمة العمل الدولية تقدر حالات الوفاة بمليوني حالة سنوياً تقع جراء الاصابات والأمراض المتصلة ببيئة العمل في جميع أنحاء العالم. اقتصادياً تبلغ حجم التكاليف المترتبة على التعويضات وساعات العمل الضائعة وانقطاع الإنتاج والمصروفات الطبية بحوالي ١,٢٥٠ مليار دولار.

قلة الوعي بوجود معايير للصحة والسلامة او بكيفية الامتثال لهذه المعايير أو التساؤل يؤدي الى زيادة التعرض للإصابات والأمراض المهنية.

مسؤوليات العاملين في المختبرات

- أ- تخطيط وتنفيذ كل عملية وفقاً للممارسات والإجراءات المنصوص عليها.
- ب- استخدام المعدات للغرض الذي صممت له فقط.
- ت- التعرف على إجراءات الطوارئ، بما في ذلك معرفة مكان واستخدام معدات الطوارئ.
- ث- التعرف على أنواع معدات الوقاية المتاحة والاستخدام المناسب لكل نوع.

قواعد ومواصفات السلامة في المختبرات

من الأهمية بمكان أن تكون على دراية تامة بالأخطار المحتملة المرتبطة بالمواد والمعدات المستخدمة في المختبرات. فالعديد من هذه المواد لها خواص سامة أو مهيجة يمكن أن تلحق الضرر بالأغشية الخلوية، في حين أن بعضها الآخر حارق أو قابل للاشتعال، مما يشكل خطراً كبيراً من نشوب حريق أو انفجار. قبل بدء العمل في المختبر، من الضروري فهم المخاطر المحتملة واتخاذ الاحتياطات اللازمة. يستلزم ذلك اتباع تعليمات السلامة الموصى بها لكل مختبر، كما هو موضح أدناه:

- 1- يجب أن تكون مساحة المختبر تتناسب مع أعداد الباحثين والطلاب لكي تسمح لهم بحرية الحركة خلال إجراء التجارب دون تزاخم...
- 2- يجب أن يتوفر بابان بقاعة المختبر للدخول والخروج وأن يكون اتجاه فتح الأبواب للخارج..

- 3- تزود النوافذ بستائر مقاومة للحريق وقضبان حماية متحركة.
- 4- تجهيز المختبرات بوسائل الإضاءة والتهوية الطبيعية والصناعية ومتابعة الصيانة الدورية لتلك التجهيزات
- 5- يجب أن تكون أرضيات المختبرات والأحواض والطاولات من أنواع مقاومة للمواد الكيميائية والحريق...
- 6- يجب توفير خزنة غازات (Chemical Fume Hood) وذلك لاستخدامها عند تحضير أو استخدام المواد المتطايرة أو الغازات الخطرة أو ذات الرائحة الكريهة.
- 7- يجب تجهيز المختبر بمقاعد مريحة سهلة الحركة ويمكن التحكم في ارتفاعها.
- 8- يجب تجهيز المختبرات بعدد كاف من نقاط الكهرباء ذات الأغصية. - يجب تجهيز المختبرات بنظام غاز وكهرباء ووضع مفتاح للتحكم في مكان ظاهر يمكن الوصول إليه بسهولة في حالة الطوارئ...
- 9- يجب أن يزود كل مختبر بغرفة لتخزين الأدوات والأجهزة.
- 10- يزود كل مختبر بعربة نقل متحركة لنقل الأجهزة والأدوات من غرفة التحضير إلى المختبر وبالعكس ...
- 11- يجب توفير وسائل السلامة الأولية مثل طفايات الحريق وصندوق الإسعافات الأولية ودوش غسيل الطوارئ وأجهزة إنذار والاحتفاظ بها بمكان ظاهر وعمل صيانة دورية لها للتأكد من صلاحيتها. الحفاظ على البيئة الخارجية للعيادات والمختبرات التعليمية من التلوث الناتج عن التعامل غير الآمن للنفايات الطبية والمواد الخطرة.

إرشادات السلامة العامة في المختبرات

- 1- تجنب العمل بمفردك داخل المختبر أو مخزن المواد الكيماوية.
- 2- أبلغ مسؤول المختبر فوراً في حال التعرض لأي مشكلة.
- 3- قراءة معلومات السلامة الخاصة بالمادة الكيميائية، وقراءة التجربة بشكل جيد مع الأطلاع على (MSDS) للمركبات الكيميائية الواردة في التجربة لمعرفة خطورة المادة وكيفية التعامل معها.
- 4- ارتداء اللباس المناسب للمختبر: المعطف، الصدرية، النظارات، الكفوف، والكمادات.
- 5- تجنب ارتداء الصنادل، العدسات اللاصقة، والملابس الطويلة.
- 6- تجنب الأكل والشرب أو تخزين الأطعمة والمشروبات داخل المختبر.
- 7- تجنب تذوق أو شم المواد الكيميائية، حيث يؤدي تعرض الجسم لهذه المواد الى الضرر، وتجنب شطف المواد الكيميائية بالفم، حتى لو كان ماءً.
- 8- تحديد معدات السلامة وطريقة استخدامها، مثل مطفأة الحريق وغسول العين.

- 9- تجنب خلط المواد الكيميائية بشكل عشوائي، كما ينبغي الانتباه إلى ترتيب إضافة المواد الكيميائية، مثل تجنب إضافة الماء الى الحامض (يتم إضافة الحامض الى الماء وليس العكس).
- 10- وضع النظارات الواقية والصدرية داخل المختبر في مكان مخصص لها بعيداً عن المواد الكيماوية.
- 11- الحفاظ على عبوات المواد الكيماوية مغلقة في حالة عدم الاستعمال.
- 12- عدم ترك مصادر الحرارة في حالة تشغيل مثل المصابيح السخان الكهربائي الحمام المائي).
- 13- استخدام جهاز البخار المعروف بأسم الهود (Fume Hood) عند العمل بالمواد الكيماوية الضارة، وعدم إدخال رأسك في الجهاز.
- 14- استخدام قائمة التحكم بالمواد الكيماوية الضارة لكل طريقة عمل لتحديد جوانب الخطورة
- 15- أعلم زملائك في المختبر في حالة تشغيل مصدر نارى أو استخدام مواد ضارة في عملك.
- 16- التخلص من المواد الكيميائية بطريقة سليمة.
- 17- غسل اليدين جيداً وخاصة مناطق ما بين الأصابع بعد أنتهاء العمل في المختبر.

شروط تخزين المواد الكيميائية الخطرة والسامة

- 1- لا تخزن المواد بناءً على الأحرف الأبجدية وإنما حسب الخطورة والفئة.
- 2- الاحتفاظ بنسخة من تعليمات السلامة (MSDS) لكل مادة.
- 3- عدم تعريض المواد المخزنة لأشعة الشمس أو الحرارة.
- 4- عدم تخزين المواد الكيميائية حسب الحروف الهجائية وإنما تخزن حسب نوعية الخطورة.
- 5- التأكد من أن حاويات المواد الكيميائية محكمة الغلق.
- 6- التقليل من الكميات المخزنة قدر المستطاع.
- 7- المحافظة على درجة حرارة حفظ المواد المخزنة حسب نوعيتها.
- 8- يتم وضع كل صنف على حدة في مكان مستقل تحسباً للحالات الطارئة.
- 9- أن يتم تداول المواد الكيميائية بعناية وحذر وأن لا تلمس أو تسقط على الأرض.
- 10- أن يتم تخزينها بأسلوب يتلاءم مع طبيعة مخاطرها (مثل خزن حاويات السوائل في أسفل الرف وحاويات المواد الصلبة في أعلى الرف)
- 11- أن تكون الأوعية الحاوية للمواد الكيميائية مصنعة من مواد مناسبة لا يحتمل تأثرها بفعل المادة التي تحويها.
- 12- أن تميز المواد المخزنة بعلامات واضحة (العلامات التحذيرية).
- 13- أن تحفظ الأوعية والأسطوانات في وضع قائم.
- 14- التخزين المتجانس للمواد - فصل المواد التي يمكن أن تسبب خطورة عند اتصالها بمواد أخرى عن باقي المخزون بحيث يتعذر اتصالها.
- 15- يراعى عند تخزين المواد المتوقع تلفها أو تأثرها عند اتصالها بالمياه أن تكون في عبوات محكمة الغلق لا يسمح باتصال المياه بها.
- 16- أن يتم وضع عبوات المواد المخزنة على رفوف قوية مقسمة إلى أمكنة تخزين وإحجام تتناسب والمواد المخزنة.
- 17- أن تترك مسافة بين رصات أو صفوف المواد المخزنة، وكذلك المواد المخزنة والجدران الجانبية.

فئات الخطورة وشروط تخزينها

لكل مادة كيميائية فئة خطورة معينة تستوجب شروط خاصة للتخزين تصنف كما يأتي:

1- **فئة الخطورة رقم (١) : المتفجرات:** هناك لائحة خاصة بتعليمات الأمن والسلامة لنقل وتخزين وتصنيع وبيع المتفجرات.

2- فئة الخطورة رقم (٢) : الغازات (Gases) وقسم الى

1-2 **الغازات القابلة للاشتعال (Flammable Gases)** وهي غازات تشتعل بسهولة وتحترق بسرعة مثل : أول أكسيد الكربون ، هيدروجين ، وأكسجين الخ.

التخزين:

1. تحفظ بعيداً عن مصادر الاشتعال واللهب، والمصادر المؤكسدة، والمتفجرات.
2. تحفظ بعيداً عن المواد التي تتفاعل مع الهواء أو الرطوبة.
3. توضع في مكان آمن لمنعها من السقوط.
4. يحفظ الأوكسجين بعيداً عن الغازات القابلة للاشتعال.
5. مراقبة الحاويات بصفة مستمرة لتفادي التسربات.
6. تجهيز الموقع بكواشف الحريق.
7. تجهيز المخزن بنوافذ تهوية وإضاءة طبيعية موزعة بانتظام بأعلى وأسفل الجدران بمساحة لا تقل عن ٢٥% من إجمالي مساحة الجدران والسقف.
8. لا يقل ارتفاع نوافذ التهوية العلوية عن ٢.٥ متر من سطح الأرض والسفلية بمستوى سطح الأرض تقريباً.
9. يراعى في الموقع إمكانية تصريف الانفجار في حالة حدوثه إلى الجهة التي تشكل أقل خطورة.

2-2 **الغازات غير القابلة للاشتعال وغير السامة (الغازات المضغوطة)** هي غازات تم تعبئتها داخل أوعية تحت ضغط عالي نسبياً وفي درجة الحرارة العادية أو درجة الحرارة المنخفضة جداً. مثل النيتروجين، ثاني أكسيد الكربون..

التخزين:

1. أن تخزن الاسطوانات بشكل رأسي وأن تكون محكمة الغلق.
2. تخزن الاسطوانات التي تحتوي على نفس الغازات في مجموعات منفصلة.
3. توضع في مكان آمن لمنعها من السقوط.

4. مراقبة الحاويات بصفة مستمرة لتفادي التسريبات.
5. لا يجوز إعادة طلاء الأسطوانات (الحاويات) إلا عن طريق المورد.
6. تخصيص منطقة داخل المخزن للاسطوانات الفارغة.
7. التأكد من مطابقة البيانات المدونة على جسم الاسطوانة مع محتوياتها.
8. حماية الصمامات والمنظمات وأدوات القياس والتوابع الأخرى من العبت والتلف ، ومحمية بغطاء الحماية.

3- فئة الخطورة رقم (٣) المذيبات (السوائل القابلة للاشتعال) : وتشمل المواد

الملتهبة والقابلة للإشتعال ومن مخاطرها تشتعل بسهولة وتحترق بسرعة وتحتوي على سوائل مثل المذيبات العضوية ، زيوت ، شحوم ، قطران زيوت الدهانات ورنيش مثل ما هو موجود في الغازات القابلة للالتهاب ، وكذلك الميثانول . أسيتون ، أستالدهايد ، البنزين ، الهكسان الحلقي (سيكلوهيكسان) ، إيثانول ، أسيتات الإثيل ، أيتيل الإيثر ، جازولين، هكسان، آيزو بروبيل الكحول ، ميثانول، بروبانول، تيترا هيدرو فيران ، تلوين ، أكسيلين.

التخزين:

1. تحفظ بعيداً عن الأحماض المؤكسدة والمواد المؤكسدة الأخرى.
2. تحفظ بعيداً عن مصادر الاشتعال ، الحرارة ، الشعلة ، الشرر واللهب المكشوف.
3. تحفظ في مكان بارد ، وجاف خالي من الرطوبة.
4. يراعى في الموقع إمكانية تصريف الانفجار في حالة حدوثه إلى الجهة التي تشكل أقل خطورة.
5. تزويد المخزن بفتحات تهوية في مستوى سطح الأرض تقريباً بارتفاع (اسم) وفتحات أخرى على الجهة المقابلة لسحب الهواء أو بنظام التهوية الميكانيكية لتجديد الهواء بمقدار ٤-٦ مرات في الساعة الواحدة.
6. أن تكون السوائل القابلة للاشتعال مشمولة بنقطة الوميض.

4- فئة الخطورة رقم (٤) : المواد الصلبة القابلة للاشتعال: هي مواد صلبة تحترق

بسرعة عند تعرضها للإشتعال ، أو التي تشتعل ذاتياً ، مثل الصوديوم. ومن مخاطرها تشتعل بسهولة ، وتحترق بسرعة.

التخزين: تحفظ بعيداً عن مصادر الاشتعال الحرارة الشعلة - الشرر - اللهب المكشوف والمصادر المؤكسدة.

5- فئة الخطورة رقم (٥) المواد المؤكسدة والبيروكسيدات العضوية: هي

مجموعة المواد الكيميائية التي تنتج الأوكسجين عند تحللها أو تفاعلها وتصنف هذه المواد إلى فرعين هما:

1. **المواد المؤكسدة:** والمواد التي تطلق الأوكسجين أو تقوم بعمليات الأكسدة التي من شأنها أن تبدأ أو تحفز الحريق في المواد المحيطة بها. تتفاعل بعنف مع المواد العضوية ، وهي تمد التفاعلات بالأوكسجين ، وتشكل خطورة عند تخزينها مع مواد قابلة للإشتعال أو للاحتراق لأنها تؤدي إلى استمرار الاحتراق، كما أن بعض المواد القابلة للتأكسد تتفاعل مع المواد المؤكسدة في درجة الحرارة العادية محدثة حريق أو إنفجار ممكن ان تكون علي شكل:

- مواد صلبة مثل هايبوكلوريت الكالسيوم، فيريك الكلوريد ، أيودين ، أملاح النترات ، أملاح البيروكسيدات ، فيريك سيانيد البوتاسيوم ، نترات البوتاسيوم
- مواد سائلة مثل برومين ، بيروكسيد الهيدروجين ، حامض النيتريك ، حامض البيروكلوريك ، حامض الكروميك...

التخزين:

1. تحفظ في مكان بارد ، وجاف خالي من الرطوبة.
 2. تحفظ بعيداً عن المواد الملتهبة (القابلة للإشتعال) ، والمذيبات العضوية والمواد القابلة للإحتراق (ورق ، خشب الخ) . تحفظ بعيداً عن المواد المختزلة مثل : الزنك ، المعادن القلوية ، حامض الفورميك.
 3. تحفظ بعيداً عن المواد العضوية، والمواد القابلة للإشتعال.
 4. لا تخزن على رفوف أو قواعد من الخشب أو من الورق.
 5. يحفظ الكلورين بعيداً عن الأحماض.
2. **البيروكسيدات العضوية : (Organic Peroxide):** مواد سريعة الإشتعال وحساسة للإرتطام والإحتكاك وتتفاعل بشدة مع المواد الكيميائية الأخرى وقد تكون هذه التفاعلات إنفجارية. مثال: ثنائي أثيل إيتير.

التخزين:

1. تحفظ في مكان بارد وجاف.
2. تحفظ في مكان مظلم وأن تكون الحاويات محكمة الغلق.
3. التخلص منها قبل تاريخ الإنتهاء.

6- فئة الخطورة رقم (٦) : المواد السامة (Toxic Chemicals) : وهي

مواد تحدث التلف في الأعضاء أو الموت عند ابتلاعها أو استنشاقها أو امتصاصها خلال الجلد. مثل الكلوروفورم ، حامض الكروميك ، فينول ، أسيتونيتريل (acetonitrile).

التخزين:

1. تحفظ في كابينات محكمة الغلق في الرف الأسفل وفي مواقع منفصلة عن المواد الأخرى على أن يكون تسليمها للمختبرات في حالة احتياجها من قبل شخص مخول مسؤول عن ذلك.
2. تحفظ بعيداً عن الحرارة، الرطوبة، ومخاطر الحريق.
3. تحفظ بعيداً عن الأحماض والمواد الأكلة الأخرى، وبعيداً عن التفاعلات الكيميائية.
4. وجوب توفير أجهزة ومعدات الحماية (قفازات يدوية، أحذية مطاطية، أقنعة تنفس ، معدات إسعافات أولية).
5. عدم استنشاق أبخرة المواد أو اتصالها بالجسم.

7- فئة الخطورة رقم (٧): المواد المشعة (Radioactive Materials)

هي المواد التي تصدر إشعاعات الفا وبيتا و جاما ونيوترونات. يجب الحرص في التعامل مع هذه المواد المشعة واتخاذ التدابير اللازمة للوقاية من الإشعاع. في المختبرات من أمثلتها:

- اليود.
- الفسفور.
- اليورانيوم.
- غيرها

8- فئة الخطورة رقم (٨) : المواد الآكلة (Corrosives) : تعتبر الأحماض

والقواعد من المواد الآكلة ، وتحدث تلف الأنسجة الجسم عند اتصالها بها، حيث أن حجم و نطاق الإصابة يعتمد على نوع المادة، التركيز، كمية جرعة التعرض، نوع النسيج، والمتعرض.

تقسم المواد الآكلة (الأحماض والقواعد) إلى الفئات التالية:

- أ- مواد سائلة: **تعتبر الأكثر أهمية** من فئات تصنيف المواد الآكلة وتؤدي إلى أضرار كبيرة جداً مقارنة بفئات المواد الآكلة الأخرى، ويكون التأثير الأولي على العين والجلد. وتعد الأحماض المعدنية والأحماض العضوية ومحاليل القواعد القوية وقليل من المذيبات العضوية مواداً آكلة سائلة، كما يوجد خطورة من الأبخرة المتسربة أو الناتجة من محاليل المواد الآكلة مثل الأمونيا . حامض النيتريك ، برومين وبعض المواد الأخرى.
- ب- مواد صلبة: **تعتبر الأقل خطورة** من بين فئات المواد الآكلة، وتعتمد خطورتها على ذائبيتها في بخار الماء ومدة إتصالها بالجسم، والبعض منها القدرة على أن يخترق الجلد ويصل العظم حتى لو كانت ذائبيته في الماء قليلة بسبب الحرارة العالية الناتجة عنه عند تفاعله مع الأنسجة.
- ت- مواد غازية: **تعتبر الأكثر خطورة** من بين فئات المواد الآكلة، حيث تدخل إلى داخل جسم الانسان عن طريق التنفس أو المسامات الجلدية، وتصنف الغازات الآكلة بناء على ذائبيتها وكذلك تأثيرها على نظام التنفس ومثال ذلك المواد المستخدمة في المعامل الصحية الأمونيا، كلوريد الهيدروجين، فلوريد الهيدروجين والفورمالديهايد.

تعتبر العين سريعة التأثر عند تعرضها للأحماض أو القواعد ، لذا يجب غسلها في الحال بالمياه وبكميات كبيرة وبصورة مستمرة لمدة لا تقل عن ١٥ دقيقة، حيث أن تنفس الأبخرة والغبار الصادر من الأحماض والقواعد يؤثر على الأنف والفم والرئة، كما أنه سوف يحصل تسمم للدم نتيجة إمتصاصه لتلك الأبخرة والغازات خلال الرئة.

الاحماض: تكون فيها الدالة الحامضية (pH) من 1- >7 تقسم الاحماض الى:

1- الأحماض العضوية (Organic Acids): وهي المركبات التي تكون فيها الدالة

الحامضية (pH) من 1- >7 وتحتوي على الكربون مثل الفينول و acetic acid

التخزين: تحفظ بعيداً عن الأحماض المعدنية، والأحماض المؤكسدة والقواعد.

2- الأحماض غير العضوية (Inorganic Acids) هي مركبات التي تكون فيها الدالة

الحامضية (pH) من 1- >7، ولا تحتوي على الكربون مثل حامض الهيدروكلوريك ،

حامض الكبريتيك ، حامض البوريك.

التخزين: تحفظ بعيداً عن الأحماض العضوية، والأحماض المؤكسدة والقواعد.

تخزين الأحماض (الأسلوب العام):

- أ- عزل الأحماض عن المعادن النشطة مثل : البوتاسيوم ، الصوديوم ، المغنيسيوم الخ..
- ب- عزل الأحماض المؤكسدة مثل حامض النيتريك عن الأحماض الأخرى مثل الأحماض العضوية والمواد الملتهبة والقابلة للإحتراق.
- ت- عزل الأحماض عن المواد الكيميائية التي يتولد عنها غازات ملتهبة أو سامة مثل سيانيد الصوديوم وكبريتيد الحديد وكاربيد الكالسيوم الخ..
- ث- تحفظ بعيداً عن المواد السامة، والمعادن النشطة مثل الصوديوم والمغنيسيوم.
- ج- الأحماض العضوية القوية مثل حامض الفورميك وحامض الخليك وحامض الأنها يدريد الخ
- ح- تخزن في أماكن مفصولة عن العوامل المختزلة القوية مثل حامض الكبريتيك وحامض النتريك.
- خ- تخزن الحاويات على الرفوف السفلية القريبة من الأرض.
- د- أن يكون المخزن بارد وجاف خالي من الرطوبة.
- ذ- توفير التهوية التي تعمل على تجديد الهواء داخل المخزن بمعدل 4-6 مرات في الساعة.
- ر- توفير رشاشات لتطهير الجسم في حالات التلوث.

القواعد: وهي المركبات التي تكون فيها الدالة الحامضية (pH) من $7 - 14$ مثل: هيدروكسيد الصوديوم، هيدروكسيد البوتاسيوم.

التخزين:

- أ- يحفظ بعيداً عن الأحماض الأحماض العضوية والأحماض المؤكسدة.
- ب- عزل القواعد عن الأحماض، المعادن، المتفجرات، البيروكسيدات العضوية والمواد سهلة
- ت- الاشتعال تحفظ المواد على الرفوف السفلية.

9- فئة الخطورة رقم (٩) متنوع الخطورة (Miscellaneous Substances)

1. المواد التي تتفاعل بعنف عند إتصالها بالمياه أو بالرطوبة (Water reactive) وينتج عن ذلك حرارة أو غازات سامة مثل معدن الصوديوم والأحماض المائية.

التخزين:

- أ- تحفظ بعيداً عن مصادر المياه والرطوبة.
- ب- تحفظ بعيداً عن مصادر الاشتعال.
- ت- تحفظ بعيداً محاليل الأحماض والقواعد.
- ث- تحفظ بعيداً عن التفاعلات والتأثيرات الكيميائية الأخرى.
- ج- تستخدم المطفأة نوع ABC أو D للحرائق التي تقع في تلك الأنواع (إذا لم يكن لديك القدرة على إطفاء الحريق بدون أي مخاطر أو إصابات فيجب عليك إغلاق الباب وترك الموقع فوراً واتصل على فرق الطوارئ.
- ح- توفير كاشفات دخان وحرارة.

2. المواد التي تتفاعل مع الهواء (Pyrophoric): هي المواد التي تشتعل تلقائياً عن تعرضها للهواء. مثل الفسفور والليتيوم قد تكون مخاطرها حريق.

التخزين:

- أ- تحفظ في مكان بارد وجاف بعيداً عن مصادر المياه والرطوبة وتكون الحاويات محكمة الغلق.
- ب- تحفظ تحت سطح الغازات الخاملة أو السوائل طبقاتاً لنوعية وخواص المادة المطلوبة، مثلاً يحفظ الضفور الأبيض أو الأصفر تحت سطح الماء ويحفظ الصوديوم تحت سطح الزيت).
- ت- تحفظ بعيداً عن مصادر الاشتعال ومحاليل الأحماض والقواعد والتفاعلات الكيميائية الأخرى.

3. المواد الحساسة للضوء (Light Sensitive Chemicals)

التخزين:

- أ- تحفظ في مكان بارد وجاف.
- ب- تحفظ في أماكن مظلمة.
- ت- تكون الحاويات الحافظة لهذه المواد ذات اللون الأصفر الضارب للحمرة.
4. السيانيد (Cyanides): يحفظ بعيداً عن الأحماض والمواد المؤكسدة بأنواعها.

إجراءات التعامل مع حالة الطوارئ

تستلزم خطة الطوارئ فحص وإعداد وتحديث الخطط السنوية لغرض التعامل مع الأزمات والحوادث الطارئة، ويتطلب ذلك تشكيل لجان متخصصة تقوم بمهام محددة أثناء الطوارئ والتدريب على تنفيذ هذه الخطط التي تتضمن ما يأتي:

- أ- التعرف على جميع مخارج الطوارئ في محيط العمل.
- ب- إبلاغ الجهات المعنية بالحوادث، وتشغيل جهاز الإنذار في المنشأة.
- ت- إخلاء كل من يمكن تعرضه لخطر مباشر أو غير مباشر.
- ث- مغادرة الموقع فوراً إذا فشلت الجهود في معالجة الطارئ.
- ج- تجنب استخدام المصاعد أثناء نشوب الحريق.
- ح- سرعة التصرف بهدوء دون ذعر أو إرباك.

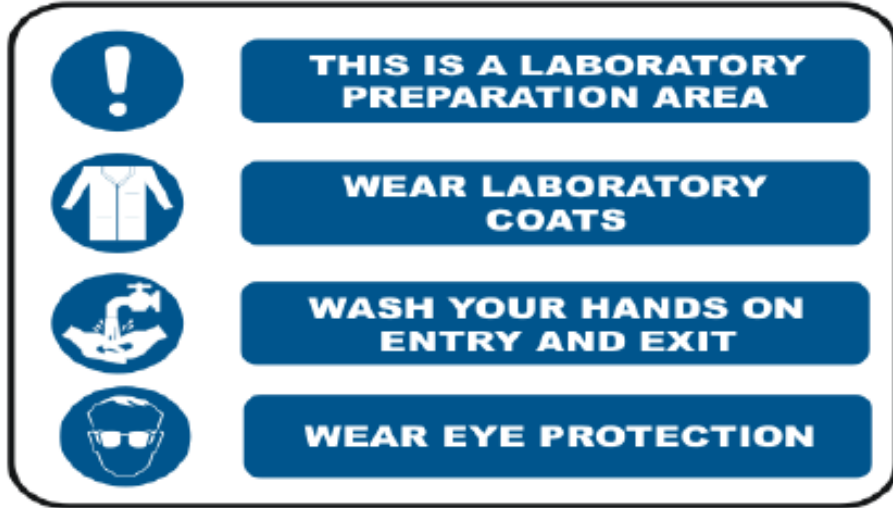
التوعية بدلالات العلامات التحذيرية

تتضمن الأنواع الرئيسية لدلالات العلامات التحذيرية داخل المختبر على ما يأتي:

1. الإشارات باللون الأحمر (إشارات المنع): وهي إشارات تحذيرية في غاية الأهمية تمنع مستخدم المختبر من الممارسات الظاهرة باللوحات، كما هو موضح في الأشكال الآتية:



2. الإشارات باللون الأزرق (الارشادات الالزامية): وتدل على الاجراءات المطلوب اتخاذها قبل العمل داخل المختبر، كما هو موضح في الأشكال الآتية:



3. الإشارات باللون الأخضر- (إشارات استرشادية أثناء الحالات الطارئة): وتدل على ما يجب أن نفعله أثناء التعرض للحوادث الطارئة داخل المختبر، كما هو موضح في الأشكال الآتية:



4. اشارات خطورة المواد الكيميائية والبيولوجية تمثل اشارات الخطورة اشارات تحذيرية للإجراءات المناسبة المطلوب اتخاذها من قبل العاملين عند مشاهدتها مثبتة داخل أو خارج المختبر، كما هو موضح في الأشكال الآتية:



5. اشارات تحذير وتدل على احتمالات الخطر الموجود في المنطقة، كما هو موضح في الأشكال



علامات تحذيرية للمواد الكيميائية Chemical Warning Signs

التدريب على استعمال مطافئ الحريق

تستوجب قواعد السلامة في المختبرات تدريب العاملين على كيفية استعمال مطافئ الحريق المخصصة لكل نوع من أنواع الحرائق باستخدام المادة المناسبة لإخماده، مثل مطافئ الماء ومطافئ ثاني أكسيد الكربون والمطافئ الرغوية والمطافئ المركبة، والتي يستدل عليها من خلال الملصقات التعريفية على المطفأة، وكما هو موضح في الأشكال التالية مع وجوب الحذر من استخدام المياه مع بعض المواد الكيميائية حيث أنها تتفاعل معها مصدرة غازات وأبخرة سامة

| نوع الإطفائية | | نوع الحريق | | | | |
|---|--------------------------|--------------------------------------|--------------------------|--------------------------|--------------------|------------------|
| اللون | النوع | المواد الصلبة (ورق، خشب، الخ، ملابس) | السوائل القابلة للاشتعال | الغازات القابلة للاشتعال | الحرائق الكهربائية | زيوت ودهون الطبخ |
|  | ماء | ✓ نعم | ✗ لا | ✗ لا | ✗ لا | ✗ لا |
|  | رغوة | ✓ نعم | ✓ نعم | ✗ لا | ✗ لا | ✓ نعم |
|  | البودرة الجافة | ✓ نعم | ✓ نعم | ✓ نعم | ✓ نعم | ✗ لا |
|  | ثاني أكسيد الكربون (CO2) | ✗ لا | ✓ نعم | ✗ لا | ✓ نعم | ✓ نعم |

النفايات الطبية Medical Waste

هي النفايات التي من المحتمل أن تكون معدية أو قابلة للتحلل وتسبب مخاطر جسيمة على الانسان سواء أكانت ناتجة عن منشأ طبي أو مختبري أو مركز أبحاث أو الفحص والتشخيص والعلاج والجراحة وهي من النفايات البيولوجية وقد تكون صلبة أو سائلة تنقل العدوى مثل الدم الملوث والأدوات الحادة وأجزاء الجسم مثل أنسجة اللثة والأنسجة البشرية والسن المنزوع والضمادات والقفازات والإبر والمشرط ويجب التخلص منها باستخدام حاويات خاصة باللون الأحمر تعامل أولاً بالبخار والضغط ثم تحرق بحاوية معدنية تشمل على غطاء لمنع تسرب الدخان ومنها أيضاً المواد الكيماوية والمطهرات ومواد التعقيم.

مع الاهتمام الكبير بالتعامل مع النفايات الطبية في مراكز الرعاية الصحية كان لا بد من وجود خطة مكتوبة تحتوي على الأهداف وتحدد المسؤولية والصلاحيات كما تشمل على الإجراءات المعيارية للتعامل مع النفايات الطبية من حيث الفرز والجمع والتخزين والنقل والمعالجة النهائية لتتوافق مع التعليمات والأنظمة الصادرة عن الجهات المختصة.

الهدف من الخطة

- 1- التخلص الآمن من النفايات الناتجة عن في العيادات والمختبرات التعليمية وحسب أنظمة وتعليمات الجهات المختصة.
- 2- توفير بيئة آمنة للمرضى والعاملين داخل العيادات والمختبرات التعليمية.
- 3- الحفاظ على البيئة الخارجية للعيادات والمختبرات التعليمية من التلوث الناتج عن التعامل غير الآمن للنفايات الطبية والمواد الخطرة.

التعريفات

- 1- **النفايات**: هي جميع النفايات الصلبة أو السائلة أو الغازية الناتجة عن تدريب الطلاب في العيادات والمختبرات التعليمية .
- 2- **النفايات الطبية الخطرة**: ذلك الجزء من النفايات الطبية الذي يمكن أن يتسبب في مخاطر صحية لاحتوائها على مواد لها واحدة أو أكثر من الخصائص التالية :العدوى ، تسمم الجينات ، التسمم الكيماوي ، الإشعاع ، الوخز أو القطع في جسم الإنسان .

- 3- **النفائات المعدية:** النفائات التي تحتوي أو يشتبه أنها تحتوي على مسببات الأمراض المعدية (بكتيريا، فيروسات، طفيليات، فطريات)
- 4- **النفائات الحادة:** هي الأدوات التي قد تسبب قطع أو وخز في الجسم البشري مثل الإبر، المحاقن، المشارط، والشفرة المستخدمة في العمليات الجراحية.
- 5- **النفائات الكيماوية:** هي المخلفات الصلبة أو السائلة أو الغازية الناتجة عن الأعمال التشخيصية أو العلاجية أو التجريبية أو أعمال التنظيف أو التطهير، وتتميز بصفة أو أكثر من الصفات التالية:
 أ- سامة
 ب- مسببة للتآكل كالأحماض القوية أو القواعد القوية ذات الأس الهيدروجيني أقل من 2 وأكثر من 12
 ت- سريعة الاشتعال .
- 6- **النفائات الدوائية:** الأدوية منتهية الصلاحية أو غير المطابقة للمواصفات أو التي لم يعد لها استعمال لسبب أو لآخر.
- 7- **التطهير الكيماوي:** هي عملية التخلص أو تقليل أو تثبيط الكائنات الحية الدقيقة بما تحتويه من كائنات ممرضة بواسطة تعريضها لمواد كيماوية خاصة.
- 8- **المعالجة الحرارية الرطبة:** المعالجة الحرارية الرطبة أو التعقيم بالبخار هي عملية تعتمد على تعريض النفائات المعدية (التي يتم تقطيعها أولاً) لدرجات حرارة وضغط عالين، حيث يتم معالجة البخار المتكاثف والماء الناتج عن هذه العملية، كما تعتبر النفائات المعقمة الناتجة عن هذه المعالجة نفائات منزلية عادية يتم التخلص منها عن طريق الطمر الصحي.
- 9- **النفائات الطبية القابلة للمعالجة الحرارية الرطبة:**
 1- النفائات المعدية
 2- النفائات الحادة

مراحل إدارة النفايات الطبية

الفرز

أولاً- يجب أن تتم عملية الفرز والتعبئة في أقرب نقطة من مكان تولد النفايات.
ثانياً- يجب أن تتم عملية الفرز والتعبئة في أكياس أو عبوات وفقاً للدليل اللوني الوارد في الجدول أدناه:

| ت | نوع النفايات | لون الكيس او العبوة |
|---|---|--------------------------------------|
| 1 | النفايات المعدية والنفايات التشريحية والنفايات الحادة | كيس اصفر بلاستيكي أو عبوة بلاستيكية. |
| 2 | النفايات الكيماوية | كيس بني بلاستيكي أو عبوة بلاستيكية |
| 3 | النفايات الطبية غير الخطرة | كيس اسود بلاستيكي أو عبوة بلاستيكية |

ثالثاً- تستخدم الألوان حسب الجدول السابق وتزود الأكياس بلاصق مكتوب عليه نوع النفايات ورمزها ومصدرها.

رابعاً- يجب تعليق الكيس بحامل خاص أو وضعه في حاوية خاصة بلاستيكية أو معدنية مناسبة من لون الكيس (الأصفر)
خامساً- يجب أحكام إغلاق الكيس عندما يمتلئ إلى ثلثيه.

جمع ونقل النفايات داخل العيادة او المختبر التعليمي

- 1- المحافظة على عدم تراكم أكياس وعبوات النفايات الممتلئة في مناطق تولدها.
- 2- وضع برنامج محدد لجمع ونقل أكياس وعبوات النفايات من مكان تولدها إلى مكان تخزينها وبدورية مناسبة على ألا تتجاوز مدة مكوثها في مكان تولدها يوماً واحداً.
- 3- يمنع جمع ونقل أكياس وعبوات النفايات من مكان تولدها قبل وضع بطاقة بيان عليها.
- 4- يجب أن تحتوي بطاقة البيانات على المعلومات التالية :
 - اسم العيادة او اسم المختبر الناتجة عنه النفايات.
 - نوع النفايات الموجودة في الكيس أو العبوة.
 - تاريخ الجمع.
- 5- يجب وضع كيس جديد أو عبوة جديدة مكان الكيس أو العبوة الممتلئة مباشرة بعد نقله.
- 6- يجب تنظيف وتطهير وسيلة النقل يومياً أو المباشرة في حال حدوث تسرب على سطح وسيلة النقل.
- 7- يجب التأكد من وصول أكياس النفايات مغلقة وسليمة في نهاية عملية النقل.
- 8- لا يتم نقل النفايات إلا من قبل أشخاص مدربين وعلى علم بخطورة هذه النفايات وكيفية التعامل معها في حال حدوث حادث.

- 9- تحمل الأكياس من المكان الذي تم عقدها (ربطها) منه وبحرص على أن تكون بعيدة عن جسم الشخص الحامل لها.
- 10- يلتزم المتعامل مع هذه النفايات بارتداء الملابس الواقية من مئزر وكفوف وحذاء طبي وكمامة.

تخزين النفايات

- 1- يجب تحديد موقع تخزين النفايات في العيادات او المختبرات.
- 2- يجب أن يكون موقع التخزين قريباً من أماكن التوريد بكل من معدات التنظيف والتطهير، معدات الوقاية الشخصية وأوعية النفايات.
- 3- يجب أن يتناسب حجم ومساحة موقع التخزين مع حجم النفايات المنتجة ودورية نقلها اليه.
- 4- يجب ترتيب النفايات داخل موقع التخزين بأسلوب يكفل سلامة النفايات المخزنة.
- 5- يجب أن يزود موقع التخزين بمصدر ماء وتصريف للمياه.
- 6- يجب أن يكتب على باب الغرفة بوضوح (مخزن للنفايات الطبية).
- 7- يفضل ترتيب أكياس النفايات في غرفة التخزين بحيث يكون كل لون على حده.
- 8- يحدد الأشخاص الذين بحوزتهم مفاتيح الموقع ويمنع دخول من ليس له عمل.

طرق المعالجة أو الإزالة

| ت | المادة | المعالجة أو الإزالة |
|---|---|--|
| 1 | المواد ذات الاستعمال الواحد الكفوف - الكمامة - Gown - واقية الرأس - كاول - بلاستر - articulating paper- القطن الطبي الشاش الطبي ... الخ | توضع في أكياس خاصة ثم إلى محرقة بدرجة حرارة ١٠٠٠ - ١٢٠٠ درجة مئوية أو يستخدم التعقيم البخاري |
| 2 | (NaC,H,O) Alginate | يعامل بإضافة حامض HCl المخفف |
| 3 | النظارات الواقية | تنظف بقطعة قماش رطبة ناعمة النسيج ثم بالكحول |
| 4 | العلب الفارعة مثل الديتول - CHClO القاصر NaCl الأكريليك.. الخ | تغسل بالماء جيداً ثم توضع في أكياس وحاوية مغلقة |
| 5 | الكيميائيات المستخدمة في تعقيم وتنظيف أدوات الأسنان | تخفف ب (٤) أجزاء ماء قبل تصريفها الشبكة المجاري العامة مع جريان الماء |

الادوات الغير حادة











- 1- القطن
- 2- الكفوف
- 3- كمامة
- 4- صدرية المريض
- 5- خيط تنظيف الأسنان، سلك سحب، أدوات، لفات قطنية، ورؤوس جافة
- 6- شرائط قطنية، شاش، مواد ضمادة قطنية أخرى أو ضمادات
- 7- وسادات ورقية مستعملة لخلط الأسمنت
- 8- سداد مطاوي
- 9- ورق
- 10- شريط فيلم شعاعي بلاستيكي
- 11- فرش دقيقة للترابط، فرشاة لصق ذاتية النقش L-pop
- 12- بقايا أكواب معجون بروفي
- 13- كوب بلاستيكي لشطف المريض
- 14- مناديل كحولية
- 15- أطراف شطف يمكن التخلص منها وقاذفات لعاب
- 16- صواني طباعة يمكن التخلص منها ومواد طباعة مختلفة وشمع
- 17- جميع انواع العلب البلاستيكية (الكحول، المنظفات، المناديل)

| | | | |
|---|---|--|---|
|  | نيدل وعلبة التخدير |  | السرنية |
|  | فرسة تنظيف الاسنان و تغليف الفولاذ المقاوم للصدأ |  | مثقب الاسنان |
|  | المثبتات والمثبتات التي تستخدم لمرة واحدة والأوتاد |  | الأقواس التقويمية والأربطة والأسلاك |
|  | مرآة ومجسات وملاقط للاستخدام مرة واحدة مقص للاستخدام مرة واحدة |  | المبضع والشفرات الأخرى والخيوط الجراحية |
|  | المبضع الأخرى الجراحية |  | سلايد |

صور النفايات الطبية

| | |
|---|---------------------------------|
|  | أنواع مختلفة من النفايات الطبية |
|  | أطنان من النفايات الطبية |
|  | صورة من واقع مستشفياتنا |
|  | صور حاويات النفايات الطبية |
|  | صور أكياس النفايات الطبية |

ترميز النفايات

| نوع النفاية | الرمز أو الإشارة | لون الكيس أو الحاوية |
|----------------------------------|---|---|
| معدية وخطرة |  |  |
| قليلة لإعادة التدوير |  |  |
| خطرة غير معدية |  |  |
| العواء المتضادة لتنمو السرطان |  |  |
| مشعة |  |  |

خطة الإخلاء في حالات الطوارئ Evacuation plan

خطة الإخلاء في حالات الطوارئ هي خطة مُعدة مُسبقاً للمحاكاة و التدريب على كيفية التصرف الصحيح أثناء حدوث أي حالة طارئة ، و يتم الاستعانة ببعض العاملين للتدريب و المشاركة في تنفيذ خطة الطوارئ من خلال الفرق و الجماعات التي يتم تحديدها و تدريبها من خلال التنفيذ الفعلي لخطة الطوارئ الوهمية بكل منطقة أو مستودع بحسب البرنامج الزمني الذي يتم إعداده بواسطة الإدارة العامة للسلامة و الصحة المهنية و حماية البيئة و يتم اعتماده حيث يقوم كل مقر بتنفيذ خطط الطوارئ الوهمية بمشاركة جميع العاملين بالمقر مرتين في كل عام على الأقل .

ينبغي أن يتم تحديث الخطة و التدريب عليها من خلال القيام بتمارين إخلاء مرتين سنوياً على الأقل و هو ما يسمى بخطة الطوارئ الوهمية Emergency

المسؤوليات

جميع الموظفين تترتب عليهم مسؤوليات بموجب خطة الإخلاء حيث أن مشرفي الإنقاذ وبدلاءهم هم هم موظفون نظاميون يتم اختيارهم لضمان تنفيذ عملية إخلاء المبنى حسب الخطة الموضوعية، ويشمل ذلك توجيه شاغلي المبنى نحو نقاط التجمع حيث يتم إحصاؤهم وكذلك تقديم العون لمن يحتاج المساعدة أثناء الإخلاء.

يتم اختيار مشرفي الطوارئ والإنقاذ من بين الموظفين العاملين في المبنى، ويتم اختيارهم للعمل كمتطوعين على أسس تطوعية.

ملاحظات ومحاذير

- لا تحاول إطفاء الحرائق إلا إذا كنت مدرباً على استخدام آلة الإطفاء، لكن يجب أن تبقى دائماً مستعداً للإخلاء.

- ينبغي إبلاغ مسؤول السلامة والصحة المهنية بجميع حوادث الحريق، بما فيها الحرائق التي تم إطفائها.

- لا تدخل أي غرفة إن كانت مليئة بالدخان، أو إن كان بابها أو مقبض الباب ساخن الملمس.

تذكر هذه الكلمات الأربع التي تبدأ بحرف الألف

- أبعد الأشخاص عن مصدر الخطر المباشر.
- أنذر. أطلق صافرة الإنذار وأبلغ الدفاع المدني هاتفياً (ضع رقم الهاتف).
- احصر الحريق والدخان. أغلق الأبواب والنوافذ شريطة ألا تعرض سلامتك للخطر.
- أخل. غادر فوراً إلى منطقة التجمع.

مسارات الإخلاء ومنطقة التجمع

- مسارات الإخلاء ومخارج النجاة ومناطق التجمع محددة على مخطط طوابق المبنى والموجود ضمن خطة الطوارئ المطبوعة مع مدير المبنى و مسئول السلامة والصحة المهنية ومشرفي خطة الطوارئ و العاملين المشاركين في فرق و جماعات خطة الطوارئ بالمبنى.

إجراءات للأشخاص الذين يحتاجون إلى مساعدة على الإخلاء

أي شخص لا يستطيع استخدام السلالم أو يحتاج مساعدة أثناء الإخلاء ينبغي توفير المساعدة اللازمة له تحت إشراف مشرف الإنقاذ و/أو أي موظف آخر. على مشرفي الإنقاذ ضمان إبلاغ الموظفين المسؤولين عن الطوارئ والإنقاذ عن أي شخص يحتاج مساعدة إضافية.

واجبات الموظفين تجاه تنفيذ خطة الطوارئ الوهمية / الفعلية

- التعرف على خطة السلامة من الحريق وخطة الإخلاء في حالات الطوارئ للمبنى.
- أن يكونوا على استعداد لمواجهة حوادث الحريق وغيرها من حالات الطوارئ في كافة الأوقات.
- التحلي بالهدوء وعدم الذعر أثناء حالة الطوارئ.
- التعاون مع مشرفي الإنقاذ، والامثال للتعليمات.
- معرفة مواقع إطلاق نظام الإنذار ومعدات مكافحة الحريق.
- معرفة مواقع مخارج النجاة ومناطق التجمع.
- معرفة أرقام هواتف الجهات التي ينبغي الاتصال بها في حالات الطوارئ.
- التعامل مع كل إنذار على أنه حالة طوارئ.